## هو المشرق□ن أفق العالم

يا مَعْشَرَ الأُمَمِ قَدْ أَتى الاسْمُ الأَعْظَمُ وَيَدْعُوْكُمْ إِلى الأُفُقِ الأَعْلى اتَّقُوا مَوْلى اسْوَرى وَلا تَكُوْنُوا مِنَ اسْغافِلِيْنَ، هذا يَوْمٌ فِيْهِ يُنادِي اسْهآءُ وَاسْبَآءُ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمآءِ وَتُغَرِّدُ حَمامَةُ الْعِرْفانِ عَلى غُصْنِ الْبَيانِ وَالْقَوْمُ أَكْثَرُهُمْ مِنَ الرّاقِدِيْنَ، إِيّاكَ أَنْ تُخَوِّفَكَ وَعِيْدُ الْفُجّارِ دَعْهُمْ بِأَنْفُسِهِمْ مُنْتَظِرًا ما وَعَدَ بِهِ اللهُ فِيْكِتابِهِ الْمُبِيْنِ، قَدْ أَخَذَتِ الْغَفْلَةُ سُكّانَ الأَرْضِ كُلِّها إِلاّ مَنْ شآءَ اللهُ الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ، يا يُوْسُفُ إِنّا ذَكَرْناكَ مِنْ قَبْلُ بِنَوْحٍ يَشْهَدُ بِذلِكَ لَكَ أَمامَ الْوُجُوْهِ بِدَوامِ مَلَكُوْتِ اللهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ، وَفِيْهذا الْحِيْنِ بِهذا النَّوْحِ الْمُشْرِقِ الْمُبِيْنِ، لا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُ مَعَ مَنْ قَبِلَ اللهَ سَوْفَ يُظْهِرُ اللهُ فِي الأَرْضِ مَقاماتِ الرّاسِخِيْنَ، أَنِ افْرَحْ بِما جَرى مِنَ الْقَلَمِ الأَعْلى إِيّاكَ أَنْ تُشْغِلَكَ شُئُوْناتُ الْعالَمِ وَتَمْنَعَكَ أَوْهامُ الْمُرِيْبِيْنَ، إِنَّ الَّذِيْنَ أَعْرَضُوا سَوْفَ يَرَوْنَ أَنْفُسَهُمْ فِيْ خُسْرانٍ عَظِيْمٍ، الْبَهآءُ اللائِحُ مِنْ أُفُقِ سَماءِ فَضْلِيْ عَلَيْكَ وَعَلى الَّذِيْنَ آمَنُوا بِالْفَرْدِ الْخَبِيْرِ.